المتحدة بدعوى ان الطائرة لا زالت قيد التجارب(٦). ان حصول العدو الاسرائيلي على هذه الطائرات من شأنه أن يزيد طاقته التدميرية وقدرته القتالية والهجومية . وقد اعتبرت الاوساط العسكرية في العالم حصول اسرائيل على هذه الطائرة بمثابة رد على حصول العرب على طائرة (ميغ ٢٣) من الاتحاد السوفييتي .

ان من أهم المعدات والتجهيزات الحربية التي تسلمها العدو الاسرائيلي وادخلها في الخدمة مع سلاح الطيران الاسرائيلي كانت المركبات الجوية التي تطير بدون طيار من النوع الذي يقوم بمهام الاستطلاع والتصوير الجوي من ارتفاعات واطئة ومتوسطة وعالية ، من طراز (تليدان رايان — أ. كيو. م — ٣٤ — م) وقد استخدمت اسرائيل هذه الانواع في المراحل الاخيرة من حرب رمضان وتم اسقاط عدد منهـــا في الجبهتين السورية والمصرية . غير ان اسرائيل تحاول الحصول على أنواع أكثر تقدما وتعقيدا من نوع (تليدان رايان — بي جي م — ٣٤ أ) الهجومية التـــي تحمل صاروخين او قنبلتين موجهتين تحت جناحيها حيث تطلقهما باتجاه الهدف من مسافات بعيدة خارج نطاق مدى الدفاعات الجوية ، ونوع (تليدان رايان — أ. كيو. م — ٩١ أ) للاستطلاع البعيد المدى ولجمع المعلومات العسكرية عن العدو وللتجسس على ذبذبات الصواريخ الموجهة المعادية . غير ان الولايات المتحدة لا زالت تتردد في تزويد اسرائيل بهذه الانواع المعقدة والمتقدمة . ان اسرائيل شعرت بعد حرب رمضان أنها أحوج ما تكون الى مثل هذه المركبات لمهاجمة بطاريات الصواريخ الموجهة وقواعد الرادار والاهداف الحيوية العسكرية والاقتصادية العربية . لقد دخلت علـــى الصراع معطيات جديدة بظهور الصواريخ الموجهة أرض — جو العربية الـــى المسرح . فقد قفزت خسائر اسرائيل بالطائرات في المعارك الاخيرة قفزة كبيرة ، أصبح معه من الصعوبة مهاجمتها بدون اية خسائر مادية وبشرية . لذلك اتجهت اسرائيل الى هذه الاجهزة المعقدة على أمل ان تتمكن من تحقيق غاياتها .

ومن المعدات والتجهيزات والاعتدة الحربية التي حصلت عليها جهاز (تيسو) لكشف الاهداف المتحركة في الجو وعلى الارض وأجهزة للتشويش على الرادار من نوع (أ. ل. أي — ٢٩) و(أ. ل. اي — ٣٨) . كما حصلت على قنابل وصواريخ موجهة جو — أرض من انواع متقدمة وحديثة منها (بولباب) و(مافريك) و(شرايك) و(وول أي) وصواريخ موجهة جو — جو من طراز (سايدوايندر) و(سبارو) . والجدير بالذكر أنها أنتجت الصاروخ الموجه (شفرير) حيث أدخل في الخدمة الفعلية ، لكن لم تتوفر اية معلومات عن مدى دقته في اصابة الاهداف ، وكل ما نقلته المصادر الاجنبية لا تعدو عن كونها معلومات فنية استقتها من مصادر اسرائيلية . يضاف الى كل هذا ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بطائرات مجهـــزة بالرادار وبالاجهزة الالكترونية تستخدم للانذار المبكر وللتجسس ومراقبة النشاطات الحربية في الجانب العربي(٧). غير ان الولايات المتحدة تتردد في اعطائها هذه الطائرات ، وظلت الطلبية رهنا بموافقة شخصية من وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر .

اما على صعيد آخر فلقد لمست اسرائيل أهمية طائرات النقل العسكرية المتوسطة والبعيدة المدى . لذلك حصلت من الولايات المتحدة على طائرات نقل عسكرية حديثة من طراز (هيركوليز سي ١٣٠) . كما ضمت ولاول مرة في تاريخها الى سلاح الجو طائرات نقل عسكرية من طراز (بوينغ ٧٠٧) النفاثة . وتضاف هذه الى أنواع أخرى من طائرات النقل العسكري العاملة في سلاح الطيران من طراز (نور أطلس) و(عرفا) و(داكوتا سي ٤٧) . وهكذا تحسنت احوال سلاح الجـــو بالنسبة للنقل العسكري